

## تأثر القيم الإسلامية بمشاهدة الأفلام الأمريكية التي تقدمها الفضائيات العربية على الشباب الليبي

دراسة ميدانية على عينة من الشباب (جامعة سرت)

أ.سارة على قايد السبيعي

قسم الإعلام جامعة سرت ليبيا

الملخص

يكتسب موضوع القنوات الفضائية أهمية كبيرة من النقاش والجدل في الأبحاث القانونية والسياسية والفكرية في جميع أنحاء العالم، وذلك لصلته بالمتغيرات العلمية الكبيرة التي حدثت خلال العقدين الماضيين والتي أدت إلى تغيير العديد من المفاهيم والقيم والأخلاق في المجتمعات، بما في ذلك المجتمع العربي والإسلامي، حيث يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير القيم الإسلامية بمشاهدة الأفلام الأمريكية التي تقدمها الفضائيات العربية، و تتمثل الأهمية النظرية للبحث إنها تتعرض لدراسة تأثير القيم الإسلامية لدى الشباب الليبي بمشاهدة الأفلام الأمريكية، وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث في تطبيق استمارة استبانة لتحديد ما إذا كان هناك آثار إيجابية أم سلبية من مشاهدة الأفلام الأمريكية، تم إعداد استمارة استبيان للتطبيق على الشباب الليبي عينة الدراسة الميدانية .

ومن أبرز نتائج البحث :-

1- بينت النتائج البحث الميدانية ان نسبة مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الأمريكية 67.5% في المرتبة الأولى أحياناً، بينما جاءت دائماً في المرتبة الثانية بنسبة 22.5% هذا يدل على إن هناك نسبة مشاهدة عالية للأفلام الأمريكية وقد يترتب على هذه المشاهدة آثار سلبية كبيرة مع مرور الوقت على القيم الإسلامية داخل المجتمع الليبي وفئة الشباب بشكل خاص .

2- بينت نتائج البحث إن الأفلام البوليسية هي أكثر الأفلام التي يفضل الشباب الليبي عينة البحث مشاهدتها وجاءت بنسبة 75% ، تليها أفلام الرعب بنسبة 50% هذا ما يدل على إن الشباب الليبي يشاهد الكثير من اللقطات ومشاهد الغزيرة بعنف وملينة بجرائم من سرقة وقتل... إلخ وهذا ما يؤثر سلباً ومع مرور الوقت على قيم الشباب الليبي وسلوكهم.

### Summary

The topic of Arab channels is gaining great importance of discussion and Controversy in Legal and political research Aard intellectual in all over the World

This is due to its connection With The great scientific changes That Have Occurred during The past Two Decades Which Led To The change Of Many Concepts , Values and ethics in Societies, including The Arab and Islamic society Where this research aims to find out The extent to which Islamic Values are affected by watching American films presented by Arab satellite channels The theoretical importance of the research is the it examines the influence of Islamic Values among Libyan youth by watching American films the applied importance of the research lies in the application of the questionnaire form to determine whether there are positive or negative effects from watching movies A questionnaire form was prepared to be applied to the research sample of Libyan youth.

One Of the most prominent results of the search:-

-Shown field search results the percentage of Libyan youth watching American films %67.5 some times it comes first while it always comes second with a percentage% 22.5 this humiliates there is a high rate of Viewership of American films, and this Viewing may have significant negative

Effects Over Time on Islamic Values within Libyan society and the youth group in particular

-The results of the research indicated that political films are the films that Libyan youth prefer to watch It came at a rate of % 75 followed by horror movies at a rate of %50, this indicates that Libyan youth watch a lot of footage and scenes that are abundant with violence and full of crimes such as theft murder, etc this is what negatively affects, over time, the values and behavior of Libyan youth.

## المبحث الأول الإطار المنهجي

### مقدمة البحث :

يشهد العالم منذ بداية الربع الأخير من القرن العشرين، ثورة ثقافية اعلامية كبيرة، أدت الى إحداث تغييرات هامة وعميقة في مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، فالانفجار المعرفي الكبير الذي أتى للعالم بكتل هائلة من المعارف والمعلومات، انتقلت بسرعة فائقة عبر التقنيات الاتصالية الحديثة التي افرزتها الثورة التكنولوجية، فألغت الأبعاد والمسافات واجتازت الحدود

الجغرافية، فحملت أشكالاً ونماذج متعددة من الأفكار والعادات والقيم، أدت الى تقارب الشعوب وتلاقي الثقافات.(1)

فالتلفزيون وسيلة، تعبيرية، تدخل البيوت، وتقتحم غرف النوم والمقاهي .. الخ، ولهذا نرى ان الدراما التلفزيونية تفوق الدراما السينمائية والمسرحية، وذلك بسبب الانتشار الجماهيري الواسع والبت الحي الذي يمثل واقع الحياة، اضافة الى أن الأعمال الدرامية تثير في الانسان غريزة انسانية تميزه عن الحيوان، وتمكنه من التعلم والحصول على المتعة، وفي هذا يقول ارسطو "ان المحاكاة هي الاصل في جميع الفنون"، ومع الانتشار الهائل للقنوات الفضائية وزيادة حدة المنافسة بين تلك القنوات لجذب أكبر عدد من المشاهدين، من خلال تنوع المضامين المقدمة وبزيادة ساعات الإرسال زاد الاهتمام بدراسة تأثير المضامين في القنوات الفضائية على الجمهور.(2)

ومما يزيد من خطورة القنوات الفضائية، ما ذهب اليه "دانيال بيل D.Bell" في القول بان وصول البث الفضائي المباشر الى البيوت سيؤدي الى حدوث تغيرات عميقة في القيم، لأن القيم المسيطرة فيه هي قيم الدول المحنكة للمواد الاعلامية، وتختلف عن القيم السائدة في المجتمعات المصدر إليها هذه المواد الاعلامية، مما يعمق من خطورة التأثير بعد ان أصبح انتقال القيم من مجتمع لأخر أمراً ميسوراً.(3)

كما ان الاسلام دين شامل ومتكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية، فالإسلام يريد دائماً ان يبني مجتمعا سامياً وسليماً، فيغرس في افراده أخلاقاً مرموقة وقدوة صالحة منذ نعومة اظفارهم، اذا فان القيم والاخلاق أصل كل شيء، فاذا فسدت القيم والاخلاق إنهار الانسان واصبح حيواناً مفترساً. فإذا نظرنا الى بعض الأقوام الماضية في تاريخ البشر فإنهم هلكوا لأجل انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم وقد أشار القران الكريم في أكثر من موضع الى انحطاط الأمم وهلاكها بسبب انعدام الاخلاق فيها.(4)

1- عيسى الشماس " تأثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب "دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني 2005 م، ص 13.

2- سارة على قايد السبيعي "علاقة التعرض للدراما الاجنبية التي تعرضها الفضائيات العربية بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي الليبي " دراسة ميدانية على الشباب الجامعي الليبي، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 2016 م، ص 2-3.

3-اين البارودي " القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي " ط 1 ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014 ص 9.

4- محمد المسفر " تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي " تحليل الرسالة الاعلامية ، مجلة المفكر ، العدد الثالث ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قطر ، 2005م ص335.

**أولاً: مشكلة البحث:**

تختلف محاولات تأثير القنوات الفضائية على الشباب باختلاف نوعية نمطها ورسالتها الاعلامية، لقد جذبت القنوات الفضائية العربية الشباب بما تقدمه من مواد متنوعة، وفي مقدمتها الافلام، حيث احتلت مركزاً بالغ الأهمية لديهم.

كما اشارت العديد من الدراسات التي اجريت على عينات الشباب إن هذه القنوات تساهم في انتشار الرذيلة وإظهار سهولة ارتكابها وتعويد المشاهد على وسائل محرمة مثل اظهار المخدرات والخمور وكأنها أمور عادية غير محرمة واثارة الرغبة الجنسية وغيرها، وتقديم الجريمة والعنف واطهار ابطالها قدوة وزعزعة عقيدة الاسلام في نفوس المشاهدين والتشكيك فيها والإعلانات التي تستخدم المرأة والطفل في صورة غير لائقة وتزيد من الاستهلاك ،وتقديم العواطف بشكلها الشهواني واقبال النساء على الأزياء العصرية والواردة في برامج الموضة التي لا تتناسب مع المجتمع العربي.<sup>(5)</sup>

وتتلخص مشكلة البحث في : تعرف على اهم القيم التي تقدمها الأفلام الأمريكية المقدمة عبر الفضائيات العربية، وتعرف على مدى تأثر الشباب الليبي بالقيم التي تقدمها هذه الافلام وتأثيرها على القيم الإسلامية داخل المجتمع الليبي .

**ثانياً: أهمية البحث:**

يشهد العالم ثورة جديدة في تكنولوجيا الاتصال، انعكست على زيادة القوة التأثيرية لوسائل الاعلام وتزايد خطورة دورها ومسئوليتها في التأثير على الحياة الاجتماعية واصبحت تلعب دوراً كبيراً في الاسلوب الذي يبني الفرد بمقتضاه تصوره للعالم المحيط به، كما تساهم في تكوين ونشر الآراء والحقائق والمعتقدات والاتجاهات التي تؤثر في حياة الأفراد بشكل يومي وبصوره مباشرة وغير مباشرة<sup>(6)</sup> وتجدر الإشارة الى ان قيم في ظل هذا الانفتاح الثقافي تكون عرضة للتغيير بل إنها قد تأخذ اتجاهات معاكسة للقيم المتأصلة في الثقافة العربية والاسلامية مما ينتج عنه صراع قيمي بين الفرد والجماعة يهدد التماسك الاجتماعي في المجتمع العربي عامة والليبي خاصة، ولاشك ان قيم الانسان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسلوكه.

5- محمد المسفر ، مرجع سابق ص .

6- اميرة محمد النمر " اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية " دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، 2004 ، 1.

اضافة الى ذلك ضعف الانتاج المحلي الذي يترك الفرصة للأفلام الوافدة من الخارج للتغلغل بين فئات المجتمع وبالتالي قد يترتب على ذلك زيادة احتمالات التأثير، ومن هنا تتمثل الاهمية النظرية للبحث في انها تتعرض لدراسة مدى تأثير القيم الاسلامية بمشاهدة الافلام الامريكية عند الشباب الليبي.

وتكمن الأهمية التطبيقية للبحث في تطبيق استمارة استبانة لتحديد ما اذ كان هناك آثار ايجابية أم سلبية من مشاهدة الأفلام الأمريكية على القيم الاسلامية لدى الشباب الليبي.

### ثالثاً: أهداف البحث:

- 1- التعرف على مدى حرص الشباب الليبي على مشاهدة الأفلام الأمريكية التي تقدمها الفضائيات العربية ؟
- 2- التعرف على توجهات الشباب الليبي نحو القيم الغربية التي تقدمها الأفلام الامريكية في الفضائيات العربية ؟
- 3- الوقوف على مدى تأثير القيم الاسلامية بمشاهدة الافلام الامريكية لدى الشباب الليبي ؟
- 4- ما دوافع مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الامريكية التي تقدمها الفضائيات العربية؟
- 5- التعرف على مدى اعتقاد الشباب الليبي بواقعية مضمون الافلام الامريكية المقدمة عبر الفضائيات العربية ؟

### رابعاً: مصطلحات البحث

تأثير: عنصر اساسي من عناصر الاتصال، وهو المحصلة النهائية لعملية الاتصال ... ويتم بتغيير السلوك الانساني او تعديله نحو الافضل او نحو الاسواء (7)

المشاهدة: يقصد بها المتابعة المستمرة للقنوات الفضائية العربية التي تعرض الأفلام الامريكية المترجمة والموجه للجمهور محل الدراسة .

الأفلام الأمريكية: وهي التي تحمل مضامين وافدة ذات المضمون الامريكي الغربي، والذي يجسد واقع ثقافة اخرى وافدة .

الفضائيات العربية: هي وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية بشبكات اتصال ارضية ترسل وتستقبل من احد الاقمار الصناعية، اي انها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية

7- عيسى الشماس " تأثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب " دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق ، المجلد 21، العدد الثاني 2005 م ص 17.

إلى الأعمار الصناعية ليم استقبالها من خلال الأطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل او الاماكن المرتفعة .(8)

**القيم الإسلامية:** وهي تلك المرتكزات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي المعصوم في علاقة الانسان بنفسه ومحيطه وخالقه، فهي قيم انسانية من حيث كونها مطلقة، واسلامية من حيث كونها موجهة بالتشريع الاسلامي الضامن لوجودها واستمرارها في كيان النشء<sup>(9)</sup> فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم<sup>(10)</sup>

**الشباب الليبي:** " التعريف الاجرائي " يقصد به في هذه الدراسة المرحلة العمرية من 18 الى 30 سنة (الباحثة).

#### خامساً: تساؤلات البحث:

1- ما مدى مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الامريكية المقدمة في القنوات الفضائية العربية ؟  
2- ما دوافع مشاهدة الأفلام الامريكية المقدمة عبر القنوات الفضائية العربية لدى الشباب الليبي؟

3- ما مدى توجهات نحو القيم الغربية في الافلام الامريكية التي تقدمها الفضائيات العربية ؟  
4- ما أسباب مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الامريكية التي تقدمها الفضائيات العربية؟  
5- ما مدى ادراك الشباب الليبي لواقعية مضمون الأفلام الامريكية التي تقدمها الفضائيات العربية ؟

**سادساً: منهج البحث:** (منهج المسح ): استخدم منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن ظاهرة او مجموعة الظاهرة موضوع البحث<sup>(11)</sup> تعتمد بحوث المسح على استخدام عينة صغيرة - نسبياً - من افراد مجتمع اكبر، وعلى الرغم من استخدام العينة الصغيرة نسبياً، فإنه يمكن جمع البيانات عن اعداد كبيرة من الأفراد وبدرجة عالية من الدقة.<sup>(12)</sup>

8- سارة على قائد السبيعي ، مرجع سابق ، ص 53 .

9- خالد الصمدي " القيم الاسلامي في المناهج الدراسية " مطبعة المعارف الجديدة، الرباط ، المملكة المغربية ، 2003 م ، ص 14.

10- سورة مريم الآية 30.

11- عاطف علي العبد، فريزة عبد الله العلي "دراسات في الاعلام الفضائي " القاهرة، جمهورية مصر العربية ، دار الفكر العربي، 1995م، ص 31.

12- مبروكة عمر محيريق " الدليل الشامل في البحث العلمي " ط 1 ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، مجموعة النيل العربية ، 2008 م، ص 85.

يرجع السبب الأساسي في استخدام المسح على نطاق واسع، الى أنه يمكن باستخدامه الحصول على بيانات دقيقة عن مجتمع كبير، من واقع عينة صغيرة نسبياً، ومن ثم فان تحديد حجم العينة والمفردات الممكنة لها، امر اساسي لسلامة المسح وما يتوصل اليه من نتائج.

#### سابعاً: حدود البحث:

الحدود الزمنية : تتحصر الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي طبق فيها الباحث الدراسة الميدانية من بداية 3-9-2020 الى 20-9-2020.

الحدود المكانية : تتحصر الحدود المكانية للبحث في جامعة سرت ليبيا

ثامناً: أداة جمع البيانات (استمارة الاستبيان) : هو أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات أولية او أساسية أو مباشرة عن العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الاسئلة المحددة المعدة مقدماً<sup>(13)</sup> تم إعداد استمارة استبيان للتطبيق على الشباب الليبي عينة الدراسة الميدانية .

تاسعاً: عينة البحث : اختار الباحث عينة عشوائية من الشباب الليبي داخل جامعة سرت تتراوح اعمارهم ما بين (18-30) لتطبيق إجراءات البحث عليها بلغت هذه العينة (40) مفردة، ويرجع مبرر اختيار حجم العينة للظرف الاستثنائية التي مرت بها المدينة بشكل عام والجامعة بشكل خاص، والمتمثلة في انتشار (جائحة كورونا) مما حال دون التحاق أغلبية الطلبة والعاملين بالجامعة.

#### عاشراً : الدراسات السابقة:

الدراسات التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي تقوم بدراستها، وتمثل المشكلة المطروحة اضافة مباشرة الى نتائج الدراسات السابقة، فمن خلال هذا المبحث سوف نعرض عدد من الدراسات التي تطرقت الى دراسة الافلام الامريكية والقيم الاسلامية .

#### أولاً : الدراسات تناولت مشاهدة الافلام الامريكية :

1-دراسة رباب حسين 2012: عن "علاقة مشاهدة الافلام الامريكية في القنوات الفضائية بادراك الجمهور المصري لمفهوم النوع الاجتماعي " ،وخلصت الدراسة الى ان الصورة النمطية المقدمة عن الرجل في مشاهدة الافلام الامريكية موضع الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الرجل الجذاب والوسيم نسبة 28,8%، تليها فئة الميل للعنف واجادة الاسلحة بنسبة 22,6%، كما بين النتائج

13-احمد عثمان " مناهج البحث " دار الشافعي للطباعة ، المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، 2008 م، ص120.

الى ان طبيعة الصورة النمطية المقدمة عن المرأة في مشاهدة الافلام الامريكية موضع الدراسة، حيث نجدها تعمل على اغواء الرجال بنسبة 54%، وقد يرجع الى التحرر في العلاقات الاجتماعية بين الجنسين هناك، تليها فئة متعددة العلاقات مع الجنس الاخر بنسبة 15%، ويتضح من النتائج ان اجابات مفردات العينة قد اظهرت الموافقة على ادراك واقعية الافلام الامريكية<sup>(14)</sup>.

**ثانياً: الدراسات حول القيم الاسلامية عند الشباب في ظل تعدد القنوات الفضائية العربية.**

1-دراسة انشراح الشال 1994 "عن البث الفضائي الوافد على شاشات التلفزيون"، استهدفت التعرف على تأثير البرامج الوافدة من جهة نظر مشاهديها من خلال عينة 173 مفردة، من 19 اقل من 40 سنة ومن اهم النتائج التي توصلت لها فيما يفيد موضوع البحث، ان بعض القنوات الفضائية تمثل تهديدا للقيم والدين والاخلاق بل تؤثر على الولاء والهوية، حيث ترى نسبة 38% من عينة الدراسة ان البرامج الوافدة والمادة المبتوثة منافية لتعاليم الدين، ورات نسبة 22% منهم انها تهدم القيم<sup>(15)</sup>

2-دراسة محمد المسفر 2005 "تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي" حيث توصلت هذه الدراسة الى ان العالم العربي بدأت مساهمته في عصر الفضائيات والانترنت مقلدا او معتمدا على مصدر المعلومات والايخبار القادمة اليه من وسائل الاعلام الغربية وعلى البرامج المنتجة في الغرب على عدة مستويات، كما تميل المؤثرات الاعلامية الغربية على الشباب العربي الى الطاع السلبي، سواء بهدم القيم الاخلاقية او الدينية او السعي الى تمييع الهوية والانتماء والولاء للهوية العربية والاسلامية<sup>(16)</sup>.

**الحادي عشر: نظرية البحث:**

1-نظرية التعليم الاجتماعي : وتقول هذه النظرية ان اكتساب الاشخاص انواعاً جديدة من السلوك عن طريق التعرض لوسائل الاعلام يتم بسبب ملاحظة الفرد تصرفات المجتمع من حوله والتفاف جزء منه ومن خلال الملاحظة يقوم بتكوين نماذج سلوكية تكون في المستقبل دليل يساعده على

14- سارة على قايد السبيعي ، مرجع سابق ، ص 77 .

15- محمد المسفر " تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي " تحليل الرسالة الاعلامية ، مجلة المفكر ، العدد الثالث ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قطر ، 2005م ص35.

16- محمد المسفر ، مرجع سابق :57.



حل المشكلات التي تواجهه بناء على النماذج التي شاهدها<sup>(17)</sup> بناء على هذه النظرية فالشباب الليبي يتعلم السلوك من خلال ملاحظته الأفلام الأمريكية ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل قد يقوم بتطبيق ما يشاهده اذا حصلت مواقف مشابهة .

**الثاني عشر: صدق الاداة:** لغرض التأكد من كون الاداة المعتمد في البحث الحالي تصلح لقياس ما وضع لأجله في الكشف عن المخاطر والانعكاسات التي يمكن ان تظهر من خلال المشاهدة الافلام الامريكية التي تقدمها الفضائيات العربية على الشباب الليبي. اعتمد الباحث الصدق الظاهري Face Validity لتعرف مدى صلاحية فقرات الأداة، اذ ان احد الشروط التي يجب توافرها في اداة البحث هو الصدق "حيث تعد الأداة صادقة اذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت لأجله.

ولأجل التحقيق من صلاحية فقرات الأداة التي تم بناؤها على شكل أسئلة تتخللها مجموعة مواقف، تم عرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين(\*)

جدول (\*) يمثل مجموعة الخبراء المتخصصين الذين ابدوا ملاحظاتهم حول اداة البحث

د/ سالمة مسعود	دكتوراه بقسم علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة سرت
د/ محمد الفقهي	دكتور بقسم الاعلام كلية الآداب جامعة سرت
د/ عبدالله اطيبة	دكتور بقسم الاعلام كلية الآداب جامعة سرت

## المبحث الثاني

### الدراسة الميدانية

تمهيد

للقوف على مدى تأثير القيم الإسلامية بمشاهدة الأفلام الأمريكية، ثم تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من الشباب الليبي داخل جامعة سرت "ليبيا" وفيما يلي استعراض لنتائج الاجابة على تساؤلات البحث.

17- عائشة سعيد على الشهري "نماذج من القيم التي تعززها افلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الاسلامية" دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى ، المملكة العربية

## الجدول رقم (1)

## توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55%	22	ذكر
45%	18	انثى
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق إن نسبة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 55% تاليها جاءت الإناث بنسبة 45% من أفراد عينة البحث .

## الجدول رقم (2)

## توزيع عينة البحث حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	السن
67.5%	27	18- 20
17.5%	7	20- 25
15	6	25- 30
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتبين من الجدول السابق ان المرتبة الاولى جاءت المرحلة العمرية (18-20) بنسبة 67.5% بحكم ان هذه المرحلة هي اكبر فئة عمرية موجودة داخل جامعة سرت، تليها بنسبة 17.5% المرحلة العمرية من (20-25).

## الجدول رقم (3)

## توزيع عينة البحث حسب مدى مشاهدة الافلام الامريكية

النسبة	التكرار	مدى المشاهدة
22.5%	9	دائماً
67.5%	27	احياناً
10%	4	نادراً
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق نسبة مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الأمريكية ان في المرتبة الأولى احياناً بنسبة 67.5%، هذا يدل على إن هناك نسبة مشاهدة عالية للأفلام الامريكية وقد يترتب على هذه المشاهدة اثار سلبية كبيرة مع مرور الوقت على القيم الاسلامية داخل المجتمع الليبي، بينما جاءت دائماً في المرتبة الثانية بنسبة 22.5% تليها نادراً بنسبة 10%.

## الجدول رقم (4)

توزيع عينة البحث حسب عدد ساعات مشاهدة الأفلام الأمريكية

النسبة	التكرار	ساعات المشاهدة
25%	10	اقل من ساعة يومياً
55%	22	من ساعة الى اقل من ساعتين
7.5%	3	من ساعتين الى اقل من اربع ساعات يومياً
12.5%	5	اربع ساعات فاكثر يومياً
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتبين من الجدول السابق ان عدد ساعات مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الأمريكية حيث جاءت بنسبة 55% "من ساعة الى اقل من ساعتين" تليها في المرتبة الثانية جاءت اقل من ساعة يومياً بنسبة 25%، ويتضح من هذه النسب ان هذا الإقبال يجعل الأثر المتوقع لهذا المضمون ينتشر بين مجموعة واسعة من الشباب الليبي مما يزيد من خطورة هذا الأثر وضرورة التعرف عليه.

## الجدول رقم (5)

توزيع عينة البحث بحسب ما اذا كان هناك ايام مفضلة لدى الشباب في مشاهدة الافلام الأمريكية

النسبة	التكرار	الايام المفضلة للمشاهدة
65%	26	نعم
35%	14	لا
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتضح من بيانات الجدول ان الشباب الليبي لديهم أيام أو يوم مفضل للمشاهدة الأفلام الأمريكية بنسبة 65% تليها في المرتبة الثانية من أجابوا بلا.

## الجدول رقم (6)

توزيع عينة البحث حسب الأيام أو اليوم الأكثر مشاهدة للأفلام الأمريكية

%	ك	الايام التي تزداد فيها المشاهدة الافلام الأمريكية
7.5%	3	السبت
0	0	الأحد
12.5%	5	الاثنين
7.5%	3	الثلاثاء
5	2	الأربعاء
42.5%	17	الخميس
25%	10	الجمعة
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

يتبين من الجدول السابق إن يوم الخميس جاءت في المرتبة الأولى وهو اليوم الأكثر مشاهدة للأفلام الأمريكية بنسبة 42.5%، في حين جاء يوم الجمعة في المرتبة الثانية بنسبة 25%، ثم جاء يوم الاثنين في المرتبة الثالثة.

#### الجدول رقم (7)

توزيع عينة البحث أسباب المشاهدة في هذا اليوم او الايام

اسباب المشاهدة في هذه الايام	التكرار	النسبة المئوية
يوم إجازتي	19	47.5%
لدى وقت فراغ أكبر خلال هذا اليوم	7	17.5%
تذاع الأفلام التي أفضل مشاهدتها	14	35%
<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>100%</b>

يتضح من الجدول السابق أسباب تفضيل الشباب الليبي لمشاهدة الأفلام الأمريكية في هذه الأيام ام اليوم حيث جاءت في المرتبة "يوم إجازتي"، تليها في المرتبة الثانية جاءت تذاع الأفلام التي أفضل مشاهدتها بنسبة 35%، حيث تحرص القنوات الفضائية العربية التي تقدم الأفلام الأمريكية على عرضها في أيام الإجازة ونهاية الأسبوع، في حين جاءت "لدى وقت فراغ أكبر خلال هذا اليوم" بأقل نسبة.

## الجدول رقم (8)

توزيع عينة البحث حسب مدى حرص الشباب الليبي على مشاهدة الأفلام الأمريكية

المجموع		معارض		محايد		موافق		العبارات
ك	%	%	ك	%	ك	%	ك	
40	100%	20%	8	55%	22	25%	10	انظم وقتي حتى لا يفوتني مشاهدة الافلام المفضلة لدي
40	100%	67.5	25	25%	10	7.5	5	مشاهدة الأفلام الامريكية شيء اساسي في برنامجي اليومي
40	100%	55%	22	20%	8	25%	10	إلغي مواعيدي الأخرى لمشاهدة الافلام الأمريكية المفضلة لدي
40	100%	50%	20	20%	8	30%	12	ارغب في وجود المزيد من القنوات المتخصصة في تقديم الافلام الامريكية
40	100%	15%	6	45%	18	40%	16	اتذكر اسماء الشخصيات التي تقوم بأداء الادوار في الافلام الامريكية
40	100%	37.5	15	7.5	3	55%	22	اركز تماماً اثناء مشاهدتي للأفلام الامريكية واندمج معها كلياً
40	100%	25%	10	25%	10	50%	20	اناقش ما تتناوله الافلام الامريكية من احداث وموضوعات مع اصدقائي وزملائي وافراد اسرتي
40	100%	35%	14	50%	20	15%	6	احاول ان اقلد الطريقة التي يتعامل بها الممثلين وابطال الافلام الامريكية
40	100%	5%	2	42.5	17	52.5	21	انفعل لما يحدث اثناء المشاهدة
40	100%	25%	10	62.5	25	12.5	5	انشغل ببعض الاعمال اثناء عرض الافلام الامريكية

تشير بيانات الجدول السابق الى مدى لولاء او حرص الشباب الليبي على مشاهدة الأفلام الامريكية المقدمة في القنوات الفضائية العربية، حيث جاءت عبارة اركز تماماً اثناء مشاهدتي للأفلام الامريكية واندمج معها كلياً بنسبة 55% في المرتبة الأولى من حيث موافقة الشباب الليبي عليها، تليها عبارة " انفعل لما يحدث اثناء المشاهدة" جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 52.5% من حيث موافقة الشباب الليبي عليها، وهذا ما يوحي بالشغف الذي يكتنف

المشاهدين وحرصهم على متابعتها بما تحمله من فكر وثقافة قد تغير من عادات وتقاليد بالمجتمع العربي والاسلامي.

بينما جاءت معارضة الشباب الليبي مرتفعة على عبارة "مشاهدة الافلام الامريكية شيء اساسي في برنامجي اليومي" بنسبة 67.5% .

#### الجدول رقم (9)

التوزيع التكراري لأفراد العينة طبقاً لنوعية الأفلام التي يفضل الشباب الليبي مشاهدتها

العبارات	ك	%
افلام بوليسية	30	75%
افلام الرعب	20	50%
افلام اجتماعية	6	15%
افلام رومانسية	2	5%
افلام مغامرات	10	25%
افلام خيال العلمي	17	42%
افلام التاريخية	8	20%
افلام الكوميديا	15	37.5%

يتبين من الجدول السابق ان الافلام البوليسية هي أكثر الافلام التي يفضل الشباب الليبي عينة البحث مشاهدتها وجاءت في المرتبة الاولى بنسبة 75%، تليها في المرتبة الثانية افلام الرعب بنسبة 50% هذا ما يدل على ان الشباب الليبي يشاهد الكثير من اللقطات ومشاهد في هذه الافلام الغزيرة بعنف ومليئة بجرائم من سرقة وقتل... الخ التي تعكس ثقافة المجتمع الامريكي وهذا ما يؤثر سلبا ومع مرور الوقت على قيم الاسلامية لدى الشباب الليبي وسلوكهم.

## الجدول رقم (10)

توزيع عينة البحث حسب دوافع مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الأمريكية

المجموع		معارض		محايد		موافق		العبارات
ك	%	%	ك	%	ك	%	ك	
40	100%	62.5%	2	20%	8	17.5%	7	اشاهدها لكي اتعرف على المجتمع الامريكي ، وطريقة معيشتهم وحياتهم.
40	100%	42.5%	1	10%	4	47.5%	19	اشاهدها لأنها جريئة في طرح الموضوعات.
40	100%	7.5%	3	20%	8	72.5%	29	الإبهار والجاذبية والتشويق الذي تتميز به الافلام الامريكية .
40	100%	52.5%	2	15%	6	32.5%	13	اشاهدها لأنها اكثر تحرراً من الافلام العربية.
40	100%	20%	8	30%	12	50%	20	احب مشاهدتها لأنني احب التقدم والتكنولوجيا الموجودة في المجتمع الامريكي.
40	100%	5%	2	35%	14	60%	24	التنوع والانتاج الضخم والمتنوع الذي يرضي جميع الاذواق.
40	100%	2.5%	1	57.5%	23	40%	16	اشعر عند مشاهدتها بالمتعة والاسترخاء.
40	100%	50%	2	15%	6	35%	14	اشاهدها لكي اتمتع بالمشاهد الرومانسية والعاطفية الموجودة فيها.
40	100%	22.5%	9	42.5%	17	35%	14	اشاهدها لكي لتعلم خبرات وسلوكيات جديدة
40	100%	15%	6	30%	12	55%	22	اشاهدها لكي اهرب من الواقع والمجتمع الذي أعيشه
40	100%	72.5%	2	15%	6	12.5%	5	اشاهدها بهدف التسلية والمتعة فقط
40	100%	42.5%	1	32.5%	13	25%	10	اشاهدها لكي اتعلم كيف اتصرف في المواقف الحياتية المختلفة

يتبين من الجدول السابق ان عبارة الابهار والجاذبية والتشويق الذي تتميز به الافلام الامريكية في المرتبة الاولى، من حيث موافقة الشباب الليبي عليها بنسبة 72.5%، تاليها موافقة الشباب الليبي على عبارة التنوع والانتاج الضخم والمتنوع الذي يرضي جميع الاذواق، وذلك

بسبب نقص وقلة الاعمال الدرامية اللببية وقلة امكانيتها كما تقل فيها عناصر الجذب وتشويق والنص الجيد الذي يجذب الشباب اللببي نحوه، كذلك الملل من تكرار القضايا التي تتناولها الدراما اللببية والعربية، في الوقت الذي يجدون فيه واقعا مختلفا يلجؤون اليه للهروب من قضايا مجتمعا، في حين جاءت معارضة الشباب اللببي على عبارة اشاهدها بهدف التسلية والمتعة بنسبة 72.5%، تليها معارضة الشباب اللببي على عبارة " اشاهدها لكي اتعرف على المجتمع الامريكي ، وطريقة معيشتهم وحياتهم بنسبة 62.5%.

### الجدول رقم (12)

توزيع عينة البحث حسب أسباب مشاهدة الشباب اللببي للأفلام الأمريكية

العبارة	ك	%
قلة او انعدام اماكن الترفيه	14	35%
للهرب من ضغوطات الحياة	20	50%
عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الاسرة، المسجد ، الاصدقاء ، وسائل الاعلام اللببية ) بدورها المطلوب	4	10%
ضعف الوازع الديني	10	25%
بسبب الإعلانات المتكررة عنها في القنوات العربية	8	20%
غياب الدراما العربية وعدم وجود بدائل اسلامية	5	12.5%
قضاء وقت الفراغ	10	25%

يتضح من الجدول السابق أسباب مشاهدة الشباب اللببي الافلام الامريكية جاءت عبارة "الهروب من ضغوطات الحياة" في المرتبة الأولى بنسبة 50% نظراً لما تعيش فيه البلاد من ظروف حياتيه صعبة من النواحي الاقتصادية والامنية، تاليها عبارة قلة او انعدام اماكن الترفيه بنسبة 35% من افراد عينة البحث، تليها ضعف الوازع الديني بنسبة 25%.



## الجدول رقم (13)

توزيع اجابات عينة البحث حسب درجة تأثر الشباب الليبي بمشاهدة الأفلام الامريكية نحو القيم الإسلامية

معارض		محايد		موافق		العبارات		
المجموع	لا اوافق	ك	احيانا	ك	موافق	ك		
%	%	%	%	%	%	%		
40	100%	47.5%	19	32.5%	13	20%	8	طريقة الملبس
40	100%	12.5%	5	50%	20	37.5%	15	طريقة المعيشة في بيتك ومع اسرتك
40	100%	22.5%	9	42.5%	17	35%	14	درجة رضاك على المجتمع الليبي
40	100%	17.5%	7	32.5%	13	50%	20	مدى حرصك على العفة والاحتشام
40	100%	52.5%	21	30%	12	17.5%	7	احترام العمل وضرورة اتقانه
40	100%	60%	24	30%	12	10%	4	العادات والتقاليد اللببية الاصلية
40	100%	0%	0	17.5%	7	82.5%	33	اهمية المال كعنصر قوة لا غنى عنه
40	100%	32.5%	13	60%	24	7.5%	3	نظرتك الى الجنس الاخر
40	100%	77.5%	31	15%	6	7.5%	3	اسرتك، ودرجة انتمائك لها
40	100%	82.5%	33	7.5%	3	10%	4	انتمائك الى المجتمع الليبي
40	100%	22.5%	9	45%	18	32.5%	13	مفهوم حرية لديك
40	100%	7.5%	3	62.5%	25	30%	12	رضاك عن العلاقات الاسرية في المجتمع الليبي

تتضح من بيانات الجدول السابق مدى تأثر القيم الاسلامية بمشاهدة الشباب الليبي للأفلام الامريكية حيث جاءت عبارة "اهمية المال كعنصر قوة لا غنى عنه" في المرتبة الاولى من حيث موافقة الشباب الليبي عليها بنسبة 82.5%، في حين جاءت معارضة الشباب الليبي على عبارة "انتمائك الى المجتمع الليبي" مرتفعة بنسبة 82.5%، تليها معارضة الشباب الليبي على عبارة "اسرتك، ودرجة انتمائك لها" بنسبة 77.5% .

ويتضح مما سبق إن أغلب الشباب الليبي لم تتأثر قيمهم وأفكارهم بعد مشاهدة الأفلام الأمريكية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية، ولكن هذا لا ينكر وجود عدد من الشباب الليبي

الذين تأثرت افكارهم بما شاهدوه من أفلام أمريكية حتى لو كان هذا التأثير يشمل حب المال واهميته لديهم، وهذا لا ينكر خطورة هذه الافلام على المجتمع بما تحمله من قيم ومضامين وافكار لا تتفق مع مجتمعنا الليبي، مع الاشارة ايضاً الى امكانية تزايد تأثير هذه الافلام على القيم الاسلامية مع مرور الوقت .

## الجدول رقم (14)

## توزيع عينة البحث حسب مستوى إدراك الشباب الليبي لواقعية مضمون الأفلام الأمريكية

المجموع		معارض		محايد		موافق		مستوى ادراك واقعية المضمون العبارات
ك	%	%	ك	%	ك	%	ك	
40	100%	0%	0	17.5%	7	82.5%	33	مشاهدة الافلام الامريكية تساعد على تعلم كيفية ارتكاب الجرائم
40	100%	75%	30	20%	8	5%	2	الافلام الامريكية تدعو الى التضحية من اجل اسعاد الاخرين
40	100%	72.5%	29	22.5%	9	5%	2	الافلام الامريكية تدعو الى العفو والتسامح
40	100%	5%	2	15%	6	80%	32	مشاهدة الافلام الامريكية تؤدي الى نشر الآفات الاجتماعية ( تعاطي المخدرات والخمور والمخدرات)
40	100%	70%	28	12.5%	5	17.5%	7	الافلام الامريكية تحث على النظام والنظافة
40	100%	5%	2	50%	20	45%	18	مشاهدة الافلام الامريكية تؤدي الى محاولة الانتحار
40	100%	62.5%	25	20%	8	17.5%	7	الافلام الامريكية تدعو الى الحفاظ على الوقت
40	100%	2.5%	1	50%	20	47.5%	19	الافلام الامريكية تشجع على الكسب غير المشروع
40	100%	77.5%	31	17.5%	7	5%	2	الافلام الامريكية تدعو الى الحفاظ على العرض والشرف
40	100%	17.5%	7	32.5%	13	50%	20	الافلام الامريكية تساعد على انحراف النشء
40	100%	57.5%	23	17.5%	7	25%	10	الافلام الامريكية تحث على الرحمة ومساعدة المحتاج
40	100%	22.5%	9	32.5%	13	45%	18	الافلام الامريكية تعطي الافراد الحرية في الارتباطات العاطفية
40	100%	0%	0	57.5%	23	42.5%	17	الافلام الامريكية تدعو الى المساواة وعدم التفرقة
40	100%	40%	16	60%	24	0%	0	مشاهدة الافلام الامريكية تؤدي الى نشر ثقافة حب المظاهر (الاسراف ، التذير ، حب المال )
40	100%	37.5%	15	25%	10	37.5%	15	الافلام الامريكية يسود فيها القانون على الجميع
40	100%	10%	4	27.5%	11	62.5%	25	الافلام الامريكية تقصد الاخلاق وتدعو الى نشر الرذيلة (ثقافة الازياء الفاضحة )

تشير بيانات الجدول السابق موافقة الشباب الليبي على عبارة "مشاهدة الأفلام الأمريكية تساعد على تعلم كيفية ارتكاب الجرائم" بنسبة 82.5%، تليها في المرتبة الثانية موافقة على عبارة مشاهدة الافلام الامريكية تؤدي الى نشر الآفات الاجتماعية "تعاطي المخدرات الخمور والمخدرات" 80% ، ثم جاءت موافقة الشباب الليبي على عبارة "الافلام الامريكية تقصد الاخلاق وتدعو الى نشر الرذيلة ثقافة الازياء الفاضحة " بنسبة 62.5%، هذا يدل على وعي الشباب الليبي بمضمون هذه الافلام وأهدافها .

بينما جاءت معارضة الشباب الليبي على عبارة "الافلام الامريكية تدعو الى الحفاظ على العرض والشرف" بنسبة 77% تاليها معارضة الشباب الليبي على عبارة "الافلام الامريكية تدعو الى العفو والتسامح" بنسبة 75.5.

### الخاتمة

#### أولاً : ملخص موضوع البحث

بعد ما تم تناوله من مواضيع فيما سبق يمكن القول ان :-

- 1- ان القيم شيء اخلاقي رفيع في نفوس البشر .
- 2- ان الاسلام يدعو دائما الى القيم والاخلاق النبيلة .
- 3- نقل الجرائم من المجتمع اذا كانت القيم الاسلامية تسود فيه .

#### ثانيا : أهم النتائج

1. يتضح من بيانات الجدول السابق نسبة مشاهدة الشباب الليبي للأفلام الامريكية ان في المرتبة الاولى احيانا بنسبة 67.5%، هذا يدل على ان هناك نسبة مشاهدة عالية للأفلام الامريكية وقد يترتب على هذه المشاهدة اثار سلبية كبيرة مع مرور الوقت على القيم الاسلامية داخل المجتمع الليبي، بينما جاءت دائما في المرتبة الثانية بنسبة 22.5% تليها نادرا بنسبة 10%.

2. يتبين من الجدول السابق ان الافلام البوليسية هي اكثر الافلام التي يفضل الشباب الليبي عينة البحث مشاهدتها وجاءت بنسبة 75%، تليها افلام الرعب بنسبة 50% هذا ما يدل على ان الشباب الليبي يشاهد الكثير من اللقطات ومشاهد الغزيرة بعنف ومليئة بجرائم من سرقة وقتل... الخ وهذا ما يؤثر سلبا ومع مرور الوقت على قيم الشباب الليبي وسلوكهم.

#### ثالثا : توصيات البحث

1- هناك ضرورة لأجراء مزيد من الدراسات المرتبطة بالأفلام الامريكية الوافدة على المجتمع

العربي والليبي خصوصا.

2- توصي الدراسة بضرورة الرصد والتركيز على جانب الغزو الثقافي التي تمارسه القنوات

العربية دون علمها وتعمل على ترسيخ افكار وثقافة اجنبية مختلفة عن الثقافات والعادات

والتقاليد والقيم العربية والاسلامية والتي غالبا ما تأتي بقوالب درامية مشوقة.

## قائمة المراجع والمصادر

أولاً: بحوث عربية غير منشورة.

- 1- اميرة محمد النمر " اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية " دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 2004.
- 2- سارة على قايد السبيعي " علاقة التعرض للدراما الاجنبية التي تعرضها الفضائيات العربية بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي الليبي" دراسة ميدانية على الشباب الجامعي الليبي، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 2016 م.

ثانياً: البحوث العربية منشورة.

1. خالد الصمدي "القيم الاسلامي في المناهج الدراسية " مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المملكة المغربية، 2003 م .
2. عائشة سعيد على الشهري "تماذج من القيم التي تعززها افلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الاسلامية" دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1431 هـ .
3. عيسى الشماس "تأثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب " دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق ، المجلد 21، العدد الثاني 2005 م.
4. محمد امين الحق " القيم الاسلامية في التعليم واثارها على المجتمع " الجامعة الاسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد 9، ديسمبر 2012 م.
5. محمد المسفر" تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي " تحليل الرسالة الاعلامية، مجلة المفكر، العدد الثالث ،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قطر ،2005 م .

ثالثاً: الكتب.

- 1- احمد عثمان " مناهج البحث " دار الشافعي للطباعة، المنصورة، جمهورية مصر العربية ، 2008 م.
- 2- ايمن البارودي" القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي " ط1، القاهرة ، جمهورية مصر العربية، دار اينترناك للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .
- 3- مبروكة عمر محيريق " الدليل الشامل في البحث العلمي " ط1، القاهرة، جمهورية مصر العربية، مجموعة النيل العربية، 2008 م.
- 4- عاطف عدلي العبد، فوزية عبد الله العلى "دراسات في الاعلام الفضائي " القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار الفكر العربي، 1995م.